السنة الاولى عدد ١١ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 11

المرصاد
El-Merçad

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ١٨ ذى القعدة ١٣٥٠ الموافق ٢٥ مارس ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED
I, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر اجزائرى عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٥ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

مفكرو الاسلام لم يتسامحوا مع البلشفة

لكن الاستعمار الغربى كان اعظم عامل فى انتشارها

بقلم عطوفة الزعيم الاسلامى الجليل

الامير شكيب ارسلان

قد اطلعنا في جريدة « ايكودى بارى » على مقالة افتتاحية لمسيو رينيه « فانلند » يتكلم فيها عن الفظائع التى ارتكبها البلاشفة الروس بالمسلمين والتي قد بسطها الاستاذ عياض اسحاقي في المؤتمر الاسلامي بالقدس مستنهضا العالم الاسلامي لاغاثة اخوانه مسلمي الروسية الذين يذيقهم البولشفيك من العذاب ما يفوق التصور

وقد ختم صاحب هذه المقالة كلامه بالسؤال لماذا لا يقيم زعماء الاسلام النكير على هذه الفظائع البولشفية ولماذا هم ساكتون هل أمرت بذلك عن جبن منهم او عن غفلة أو عن غرض خاص ؟ وقد صرح من اسماء هؤلاء الزعماء باسم الاستاذ الثعالبي فى القاهرة ، وبنونه فى المغرب وخير الله فى تونس ، ورياض الصلح فى سورية وقد تكرم الكاتب وجعل محرر هذه السطور في عداد هؤلاء الزعماء لا بل جعلني فى راس القائمة ليتشفى بعد ذلك بالطعن والقذف بى وبزملائى المذكورين وتكون لي الاولية في هذا النصيب من المطاعن

فاما ما يرد به الكاتب الافرنسى كبدة من الطعن والقذف بحقنا جميعا فاننا نمر به كراما كسائر اللغو ، ولا نعيره التفاتا . واما قوله ان زعماء الاسلام ومفكريه لم يغضبوا لاخوانهم مسلمى الروسيا فليس بصحيح . فلقد اعلنا من قبل ومن بعد انكارنا لأعمال البلشفيك وسبقت لنا كتابات نبين فيها خطر دعايتهم والضغط الواقع في الروسيا على الضمائر . ومنذ شهرين او ثلاثة نشرت في مجلتنا « لاناسيون آراب » مقالة بامضائى في هذ الموضوع. وهي بدون شك سابقة لخطبة عياض اسحاقي ولتاريخ انعقاد المؤتمر الاسلامى

فالبلشفية مبدأ لا يأتلف مع الاسلام من اصله من وجوه عديدة لان البلشفية تنكر حق التملك الفردى والاسلام يقر هذا الحق . والبلشفية تحارب الاديان بدون استثناء . والاسلام دين يوجب تمسك اصحابه به واحترام سائر الاديان المبنية على الكتاب . والبلشفية توجب الثورة على المجتمع الحاضر ولو ادى ذلك الى سفك الدماء والاسلام لا يدعو الى الثورة ولا على مجتمع بشري الا على المجتمع الذى يكون مبنيا على الالحاد في العقائد والاباحة في الاعمال ، والبلشفة تقضى باسقاط جميع الحكومات وثل جميع العروش وايداع الامور بأيدى الصعاليك وحدهم سواء كانوا هم الاقلية أو الاكثرية والاسلام لا يجيز اسقاط الحكومات ولا ثل العروش ولا يساعد في الثورة على الظالمين الا اذا تحقق ان ضرر مظالمهم قد فات درجة ضرر الفتنة التى تحدث من قيام عليهم . ويفرق بين الصعاليك وبين المترفين ولا يجعل فرقا بين الصغير والكبير ولكنه لا يحكم الصعاليك في الامة بسبب كونهم صعاليك ولا يجعل اليد العليا للاقلية واليد السفلى للاكثرية ، والخلاصة انه ليس بين الاسلام والبلشفية ادنى رحم ، وكل مسلم ينبغى ان يقاوم البلشفة بجميع قوته وان يصليها حربا لا هوادة فيها ان كان يريد أن يبقى مسلما

وانما سكتنا في اول الامر سكوتا موقتا لاغراض يحكم بصحتها ارباب العقول ، فانه فى دور القيصرية كان المسلمون فى الروسية يعانون من الاضطهاد ومن الانتقام ومن اكل حقوقهم ومن انتزاع املاكهم ومن التعرض في بعض الاوقات الى عقيدتهم ومن التجاوز على اعراضهم ما يعرفه جميع مسلمي الروسيا والكثيرون من غيرهم وما يطول بنا استقصاؤه لا سيما في مقالة واحدة

فلما حصل الانقلاب من القيصرية الى الشيوعية ، تنشق المسلمون في اول الامر نسيم الفرج ووجدوا فرقا محسوسا بين معاملة الحكومة القيصرية لهم ومعاملة الحكومة الشيوعية ، وكان رئيس الحكومة الحمراء لاول تأسيسها حريصا على ان لا يغيظ المسلمين وان يتركهم وشأنهم ، صارفا كل جهده الى مكافحة الطبقات المتأثلة ورجال الحكومة السابقة وانصار القيصرية والديمقراطية معا والى خضد شوكة رجال الكنيسة ، وكانه كان يظن ان الخطر الاعظم على النظام الشيوعى انما خطر الكنيسة الارثوذكسية التى اتباعها هم الاكثر عددا في الروسية وحاميها الرسمى هو القيصر ، فسائر الاخطار تعد ثانوية بالنسبة الى هذا الخطر ، ولهذا هادن البلاشفة في اول الامر مسلمي الروسية ولم يتعرضوا لهم في امورهم الدينية ولا ضبطوا شيئا من مساجدهم ولا من مدارسهم وتركوا لهم ما كانوا عليه من الترتيبات الدينية والافتاء والامامات في المساجد وغير ذلك ، وهذا قد تحققناه بانفسنا يوم ذهبنا الى موسكو بدعوة الحكومة السوفيتية الى مهرجان الحول العاشر من تاسيسها فقد شافهنا في موسكو بعض كبراء المسلمين وصلينا الجمعة الاولى فى مسجد والجمعة ثانية في مسجد آخر وتحدثنا بعد الصلاة فى كل من المسجدين الى الائمة ووجوه الجماعة ولاسيما الاستاذ عبد الودود والاستاذ عبد الله اللذين رايناها على جانب عظيم من الفضل والنبل وقد كان ذلك سنة ١٩٢٧ فالى تلك السنة فيما يظهر لم يكن البلاشفة اضروا بالمسلمين اضرارا خاصا ، ولا تعرضوا لامورهم الدينية الا نادرا ، بل علمنا ممن اجتمعنا بهم من المسلمين هناك ان طائفة من مسلمى قازان كانت الحكومة القيصرية منذ مائة سنة فأكثر ، قد حملتهم على النصرانية قهرا ، فلبثوا مسلمين في السر نصارى في الجهر ولم يتمكنوا من التظاهر بالاسلام الا بعد ان ظهرت الحكومة البولشفية فقد رجعوا الى حجر الاسلام ولم تعارضهم الحكومة السوفيتية بذلك . نعم كان المسلمون قد لحقهم الضرر كما لحق سائر سكان الروسية بالغاء الحكومة الشيوعية قانون الملكية وقضائها على الثروة الفردية فخربت البيوت وتأخرت الزراعة وتفهقرت الصناعة وقلت المحاصيل ونضب معين الثروة واصيب المسلمون فى قازان وفى اورال وفي القفقاس وفي تركستان باضرار فاحشة ولكنهم كانوا فى ذلك كسائر الروس لم تخصهم النقمة دون سواهم ، وصار المسلمون بعد ان بادت ثروتهم وثروة الطبقات المتأثلة جميعها في الروسية يرجحون الحكم القيصرى على الحكم الشيوعى لا لأنهم كانوا في ايام القيصرية متمتعين بجميع الحقوق التى يتمتع بها الروس لكن لانهم كانوا متمتعين بثروتهم احرارا في املاكهم الا في احوال مستثناة فلما جاءت الحكومة الشيوعية سقطوا جميعا في هاوية الفقر فوجدوا ضرر الشيوعية اعظم من ضرر القيصرية والعاقل كما لا يخفى يختار اهون الشرين . ثم ان الشيوعيين اخذوا يبث دعايتهم الالحادية بين صعاليك المسلمين ايضا ولباهم كثير من هؤلاء فاخذوا يحرضونهم على بث الالحاد في المجتمع الاسلامي وصادف ذلك من الحكومة فى موسكو اذنا واعية فزادت هذه فى بث الدعاية الشيوعية فى الاوساط الاسلامية ، ولكنها بقيت الى ذلك الوقت تحترم الاوضاع الدينية ولا تتعرض لها بضغط او اكراه

وكنا نحن نظن الى ذلك الحين امكان وقوف السوفييت عند ذلك الحد وننصح رجالهم بعدم التعرض للمسلمين في عقيدتهم وثقافتهم وكانوا يجيبوننا بانهم بعيدون عن هذا الامر وان الاسلام في مدتهم متمتع بتمام الحرية . والحقيقة انهم كانوا وقتئذ مشغولين بالقضاء على الكنائس المسيحية التى هى في نظرهم الخطر الاكبر وكانوا يرون انهم اذا انتهوا من امرها رجعوا الى الاسلام وفعلوا به ما فعلوا بالنصرانية ، فما مضت سنوات حتى بداوا يصادرون الاسلام فى مساجده ومدارسه ويضغطون على المعتقدين ويضطهدون رجال الدين وغير ذلك من الاعمال التى عددها عياض اسحاقي والتى ان ومما لا مشاحة فيه ان في كل بلدة من بلاد المسلمين الذين تحت حكم الروسة فئة تنتسب الى الشيوعية وتحرض المركز الشيوعى في موسكو على هذه الاعمال تزلفا الى السوفييت وتمتعا بالاملاك والاوقاف التى تضع الحكومة يدها عليها ، فانت ترى ان الفساد واقع من المسلمين انفسهم وان موسكو سعيدة به ، وهذا كما في بلاد الاسلام التى تحت حكم الغربيين ، وبالجملة فالاسلام الآن فى جميع الاقطار التى تحت حكم روسية الحمراء في عناء شديد لا يوازيه عناء ، والخط محيط به من كل الوجوه الى حد ان المفكرين من المسلمين يرون القيصرية برغم مظالمها بحقهم اخف ضررا واسلم عاقبة من الحالة الحاضرة .

وكان الامير سعيد شامل حفيد الشيخ شامل الشهير قد زارنا فى السنة الماضية في لوزان قاصدا التحدث الينا فى خطب البلشفيه هذا وفيما ينويه مسلمو الروسية من استنهاض حمية العالم الاسلامي لمقابلة البلشفية التى اتت على الحرث والنسل ، وبعد الاخذ والرد مع الامير المشار اليه تقرر بيننا ان يتألف وفد اسلامي من زعمائهم يطوف بالبلاد الاسلامية ويطلع اهلها على حقائق الاحوال الجارية في بلادهم وانهم ينشرون في الجرائد اخبار هذه الفظائع بحيث يطلع عليها المسلمون في المشارق والمغارب ويقاطعون البولشفيك كما يقاطعون كل امة ترهق الاسلام عسرا ولما تقرر عقد المؤتمر الاسلامي كتبنا الى الامير سعيد شامل بوجوب شخوصه اليه

ونحن الذين ارسلنا له ولرفاقه اوراق الدعوة الصادرة من الموتمر ؛ ونحن كنا الذين نحرض على وضع مسألة البلشفة في الموتمر الاسلامي لاقامة النكير عليها وجمع كلمة المسلمين على مقاتلة البلاشفة

و في اللائحة التى قدمناها للمؤتمر والتى تليت علنا على المؤتمرين مادة خاصة بمقاومة الدعاية البولشفيكية واعلان الحرب عليها

فدعوى رينيه فالنلند وامثاله باننا سكتنا عن اعمال البلاشفة كذب محض ، نحن ما سكتنا عنهم الا مؤقتا فى بادىء الامر . مداراة لهم ، لعلهم يعدلون فى معاملة الاسلام خاصة وخشية ان مجاهرتنا لهم بالعدوان تحملهم على ارهاق المسلمين بمثل ما ارهقوا به سائر الملل ، فلما رأينا ان هذه المداراة الموقتة لم تنفع فى الموضوع الذى قصدناه رأينا الحزم في اعلان العداوة لهم بدون مواربة

اما الذى نفع البلاشفة و كان عاملا عظيما في ميل الكثيرين من صعاليك المسلمين اليهم في البلاد الواقعة تحت الاستعمار الغربى فهو الظلم الواقع على المسلمين من الحكومات المستعمرة مثل انجلترا وايطاليا وهولاندة فان المسلمين في الهند والجاوة وغيرها من الاقطار لا يرون من الحكومات الاستعمارية الا الظلم والعسف والتجاوز على حقوقهم واوقافهم ومقدساتهم وعقائدهم والا معاملتهم هم والاروبيين بميكيالين و ميزانين الواحد لهم والاخر للاروبيين

ان كانت جريدة (إيكو دو بارى وصحف الاستعمار الفرنسى تريد ان تقاتل البلشفة فلتقاتل مظالم البولشفيك بعدل فرنسا . فاما مقاتلة الظلم بظلم مثله او قريب منه فلا ينفع شيئا .

وسنكتب في مجلتنا (لاناسيون آراب) ما يلزم من الجواب

كارثة عظمى

بفقدهم بريان !

نعت البرقيات يوم الاثنين ٧ مارس ١٩٣٢ الى العالم اجمع رجلا من آحاد رجال فرنسا الديموقراطيين العظام ، وفذا من افذاذ ساستها الفخام ، ألا وهو م أرستيد بريان وزير الخارجية سابقا ، فكان وقع ذلك النعي الفادح فى النفوس عظيما ، وقد نكست لاجله الاعلام والبست البلاد ثوب الحداد !

ولذا نعبر عن شديد اسفنا لهذا الموت الرزؤام الذى حل بغتة فاختطف هذا الفذ الكبير والسياسى الخبير المسن الذى قضى معظم حياته في التدابير السياسية العائدة على دولته وشعبه و بنى الانسان بالنجاح والفلاح ، وقد كان يترنم طول حياته باناشيد السلام ، وقد ضحى نفسه لتأييدها حتى اصبح ذكر الغاية السياسية التى ناضل للوصول اليها مقرونا باسم ذلك الذى راح شهيدا لاجله .

فقدناه والآمال ترجو بقاءه

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

ونحن نشاطر دولتنا الفرنسوية الفخيمة وشعبها الكريم وعائلة الفقيد الراحل في هذا المصاب الجسيم والخطب العميم الذى حال بين الفقيد العزيز وبين مواصلة جهاده الشريف .

المرصاد

اعمال نائب قسم سطيف

تعريبا عن جريدة الاتحاد الجمهورى

وجه جناب عامل عمالة قسنطينة يوم ٢٦ فيفري المكتوب الآتى السيد ابن جابالله الاخضر النائب المالى بسطيف :

سيدى النائب المالى ،

انكم استرعيتم اهتمامي نحو حالة اهل بلدة عين الروا . التى تتألم في مجموعها من عطلة الفقر .

لي الشرف ان اخبركم بانى منحت بمرسوم مورخ بهذا اليوم ، ٣٠٠٠ فرنك لتوزع على العاجزين مساعدة لهم و ، ٩٠٠٠ لتأسيس مشروع يستطاع به اشتغال العاطلين . ويضاف المبلغان الى مبلغين اخرين : ، ٤٠٠٠ فرنك و ، ١١٠٠٠ فرنك منحا لهم من قبل وان هذا اقصى جهد وغاية ما يمكن عمله الآن لفائدة اهل البلدة المهتم به وانى لمسرور حيث امكن لي ان اشاطركم في حسن الالتفات نحوهم وتقبلوا سيدى وافر تحياتى

المرصاد — نشكر السيد ابن جابالله على ما قام به مع اناس حوزعين الروا . ونستحثه ان يثابر على جلب ما يسد به رمق المنكوبين بالازمة المشؤومة وان يلتفت بالخصوص الى اناس العلمه سانطارنو وكولبير والمسيلة والبرج فان اهالى تلك النواحى في اشد الاحتياج والرجاء من امثال هذا النائب المخلص ان يتفقدوا الامة فى مثل هذه الايام لان الامة في الضرر المتزايد . ولا شرف ولا اخلاص للنائب الذى يتغافل على منوبيه في مثل هذه الملمات

اما نواحى باتنة فاننا سنعود الى بيان ما وقع باهالى تلك النواحى وخصوصا مروانه وعين التوتة وبريكة وعين القصر وباتنة هذه عليهم ولو بكلمة واحدة . حتى من اخوانهم رؤساء الدواوير والقياد اما نائب ذلك القسم فانه الف السكوت والتغافل لفرائد يعرفها هو وحده دون سائر النواب !!!!

القراءة على الجنائز

هى بدعة الضلالة

كان الاستاذ ابو القاسم ابن سراج يقول بدعة الضلالة ان يحكم على حكم من احكام الشريعة بغير حكمه فلا فرق بين من يقول عن المباح مستحب او واجب او يقول عنه مكروه او حرام .

وليعلم القارى انى لا اريد الرد على احد من مواطنينا ؟ وانما انتصر للحق بقواعد علمية وادلة اصولية خدمة لمذهبنا المالكى في مسألة القراءة على الجنائز ؛ وقد جاء في الشريعة نهى و وعيد لمن علمه الله علما يتعلق بالدين فكتمه من ذلك قوله تعالى « ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا و بينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم » كما يرشد اليه حديث ابى هريرة (ض) فى صحيح البخارى (لولا ءايتان فى كتاب الله ما حدثت حديثا) ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى الرحيم . فهذه الآية ونحوها وان نزلت في اقوام معينين وهم اهل الكتاب فهى تتناول كل من اتصف بتلك الصفة ، وهى هنا كتم العلم اذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما هو معلوم وقال المفسرون هذه الآية تنادى بوعيد شديد ، فان من لعنه الله ولعنه كل من يتأتى منه اللعن من عباده قد بلغ من الشقاوة والخسران الى الغاية التى لا تلحق . وقال الامام الثعالبي في تفسير قوله تعالى : واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه الآية. و كل كاتم من هذه الامة يأخذ حظه من هذه المذمة ولو لم يسأل عنه فان سئل عنه فكتم او داهن تضاعف اثمه ؛ وقد سئلت عن القراءة على الجنازة مرارا فتأكدت الاجابة صدعا بالحق ان شاء الله ودونك ما عليه الاصوليون وما قررة الائمة الاربعة وما كان عليه السلف الصالح بلا نزاع ولا جدال . فاقول كره مالك القراءة على القبور سواء كان قبل الدفن اوبعده راجع حاشية الحطاب على المختصر والخرشى على (خ) في باب الجنائز وفي صفحة ٢٦٣ من الجزء الاول من نوازل المعيار . سئل عز الدين بن عبد السلام رحمه الله عن ثواب القراءة المهدي للميت هل يصل ام لا ؟ فاجاب ان ثواب القراءة مقصور على القارىء ولا يصل الى غيره ؛ لقوله تعالى (وان ليس للانسان الا ما سعى) وقوله (ان احسنتم احسنتم لانفسكم) والعجب ممن يثبت ذلك بالمنامات وليست المنامات من الحجج الشرعية التى يعمل بها في هذه الاحوال ، ولا يجوز اهداء شيء من القراءة ولا من العبادات اذ ليس لنا ان نتصرف في ثواب الاعمال بالهبات كما نتصرف في الاموال بالصدقات

و فى صفحة ٢٦٧ منه سئل الشاطبى عن قراءة سورة يس جماعة عند غسل الميت فقال ان فى تلك القراءة ما فى قراءة الحزب وتزيد بانها قراءة القرءان عنها ويكفي المؤمن انه لم يكن من عمل السلف الصالح وانما جاء فى قراءة يس ما جاء عند الاحتضار لا عند الدفن ولا عند الغسل ولا غيرهما ونص شهاب الدين في القواعد على انه لا ينتفع بالقراءة الا اذا قرأ على القبر مشافهة وان كان قوله خارجا عن المذهب ينحو الى مذهب الشافعى

وقال ابو عبد الله الحفار : ان الانسان اذا قرأ القرءان و نوى ان تكون القراءة على الميت و يكون القاري نائبا عنه فى القراءة فان الميت لا ينتفع بالقراءة وفي صفحة ٢٧٠ قال الابي فان نوى القاري الثواب بعد القراءة على الميت فانه لا ينتقل وهذا المذهب هو الذى اختاره الاشياخ

وفي صفحة ٢٧٤ من المجلد المذكور سئل سيدى عبدالله العبدوسى رحمه الله على النداء على جنازة الغريب والاعلام بها هل هو مكروه او حرام وما حكم القراءة بين يدى الجنازة وكذلك ما يفعله الفقراء من الذكر امامها فاجاب بقوله اما النداء بجنازة الغريب فبدعة بل النداء على الجنازة بالمسجد بدعة منكرة ولا عبرة باستمرار عمل الناس عليها فى المساجد العظيمة و يجب المنع من ذلك لمن قدر عليه وكذلك يجب قطع الفقراء من الذكر امامها على ما جرت به العادة لانه بدعة و مباهات وربما ذكروا الجليل جل جلاله في موضع نجس يمرون به ويقال لولي الجنازة ما تعطيه للفقراء تأثم عليه اعطه للمساكين صدقة عن الميت فذلك انفع وابقى ونبه الناس على ان العرض على الجنازة تباعة في الذمة لان الناس او اكثرهم لا يحضرونه الا حياء او تقية بل يعرفون بالميت فمن سهل عليه حضر وكذلك صباح القبر المعهود اليوم بدعة محرمة والميت مطالب بهذا كله ان لم ينههم عن تركه قبل موته . وفيه كره مالك الاعلام به على ابواب المساجد

و في صفحة ٢٦٥ من المعيار سئل الاستاذ ابو سعيد بن لب عما يفعله الناس في جنائزهم حين حملها من جهرهم بالتهليل والتصلية والتبشير والتنذير ونحو ذلك على صوت واحد امام الجنازة كيف حكم ذلك في الشرع فاجاب ان السنة اتباع الجنازة بالصمت والتفكر والاعتبار خرج ابن المبارك ان النبيء صلعم كان اذا اتبع جنازة اكثر الصمت واكثر حديث نفسه قال فكانوا يرون انه يحدث نفسه بامور الميت وما يرد عليه و ما هو مسؤول عنه وذكر ان مطرفا كان يلقى الرجل من اخوانه في الجنازة وان كان غائبا فلا يزيد على التسليم و يعرض عنه اشتغالا بما هو فيه فهكذا كان السلف الصالح واتباعهم سنة ومخالفتهم بدعة و ذكر الله والصلاة على رسوله صلعم عمل صالح مرغب فيه في الجملة لكن للشرع توقيت وتحديد فى وظائف الاعمال وتخصيص يختلف باختلاف الاحوال . والصلاة وان كانت مناجاة الرب وفي ذلك قرة عين العبد تدخل فى اوقات تحت ترجمة الكراهة والمنع ان الله يحكم ما يريد .

وقال اللخمى ان الجهر بالذكر امام الجنازة بدعة وان كان ذكر الله والصلاة على رسوله صلعم من الاعمال وجميعه حسن لكن للشرع وظائف واذكار عينها فى اوقات فوضع وظيفة موضع اخرى بدعة واقرار الوظائف فى محلها سنة وتلقى وظائف الاعمال في حمل الجنازة انما هو الصمت والتفكر والاعتبار وتبديل هذه الوظائف بغيرها تشريع و من البدع في الدين وقد قيل في قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم نهى عن ان يزكى بعض الناس بعضا تزكية السمعة والمدح للدنيا و كان الميت يزكى ميته بذلك من قبل نفسه ليعتقد ذلك له ولميته انتهى

الجزائر بوزيدى الحسن بن بلقاسم

الى النعيم المقيم

يوم الاربعاء على الساعة السابعة سار الى رحمة الله الشاب المهذب كريم الاخلاق قلى عباس نجل قلى احمد بن محمد بن ساعد الشهير بوطن عامر وابن البيت المعروف

وفي يوم الخميس على الساعة العاشرة صباحا شيعت جنازته الى مقبرة جده بضواحى (خلفون) وهنالك حضر جم لا يحصى عددهم من اهليين واوربايين ولما وضعت جثة الفقيد امام القبر خطب المسيو قارا النائب العمالى لقسم سطيف والسيد على موكد الملاك بسطيف وبعد انتهاء الخطب صلى عليه جناب الشيخ المفتي ووريت جثة الفقيد واننا نتقدم لاهله تعازينا ونسال الله ان يرزقهم صبرا جميلا

(محب)

عبرات الشمعة المعبودة

هذه قصيدة بليغة وضعها صاحب الامضاء الاديب الضليع على لسان الشمعة التى يتنافس فى شرائها غلاة العامة في بعض الحفلات البدعية بدعوى دفع الاذيات وقضاء الحاجات قال :

اشركونى بالله لله اشكو ... من صنيع الزعانف الجهال
زعموا اننى اريد و اقضى ... نسبوا لي التاثير في كل حال
وتنادوا من رام حفظ كتاب ... فليغالب في سومها و ليغال
و الذى يبتغى السعادة فليضـ ... ـرب الى نيلها با حسن فال
والذى ينتحى الفلاحة فليقـ ... ـصر عن السعى و العنا و النكال
و ليبادر شراءها فهو يحظى ... بزكاء الخيرات و الاموال
و الذى يبتغى مرادا سواها ... نال ما يرتجيه غير مبالي
ظلمونى بشركهم غادرونى ... اشتكي منهم ضروب الضلال
انا في قبضة الاله و انى ... ذات ضعف اذوب عند اشتعالي
اننى طوع امره كيف ارضى ... عن شنيع يهد شم الجبال
فندبت الربوع مثل المعنى ... و سكبت الدموع مثل اللئالى
قلت يا قوم هل اتاكم رسول ... بكتاب مفصل الاقوال
يقطع الشرك ينزع الشك يهدى ... للتى بالآيات و الامثال
ينشر العلم بينكم وبه يهـ ... ـديكم للعلا و حسن الفعال
قد تركتم سبيله و امتطيتم ... من ركاب الهوى قرا شملال
انما تلكم البقايا من الشر ... ك ورثتم عن سالف الاجيال
عن ثمود ورثتموها وعن عا ... د وزدتم بها كمثل الجبال
و اشدتم بها صروحا من الآ ... مال الهتكم عن الاعمال
و قعدتم بها مقاعد فقر ... قد كساكم ملابس الاذلال
قد نحوتم بسعيكم للدنايا ... و سعى القوم ينتحون المعالي
قد بنوا ما هدمتم من فخار ... و ارتدوا ما خلعتم من جمال
و اهتدوا من كتابكم و ضللتم ... عنه حتى انثنيتم بوبال
فارجعوا مجدكم بعزم و جد ... و اتركوا عنكم ونى الاتكال
و انزعوا عن منازع الشرك و ابنوا ... فوق هام السها سني الخلال
و ارفضوا عنكم الشقاق ففيه ... كل داء يفت فى الاوصال
و بدين التوحيد رودوا اتحادا ... فتفوزوا بالعز و الاقبال

* * * *

و عجوز بجزع « ميمون » نامت ... فى نساء برزن بين رجال
حيز بون شمطاء عاشت من الدهـ ... ـر سنينا تركنها كالخيال
ثم قالت قفوا و لا تذكروا اللـ ... ـه ائلا يفر جمع السعالي
واذبحوا دون ذكره كي تفوزوا ... بشفاء من كل داء عضال
و تنالوا الرضى رضى الجن عن ابـ ... ـليس انى اخذتها فى الخوالي
ثم عوجوا و قبلوا حجر الوا ... دي ففيه اختفى الذى اوحى لى
و هو مستودع القوى كهرباء ... للذى تبتغونه من سؤال
انما هذه عقائد قوم ... البسوا الدين اخلق الاسمال
غيروا الدين بالهوى صوروه ... بئسما صوروا بشر مثال
تركوا امر ربهم بصلاة ... و زكاة و اوغلوا في الضلال
زعموا الله غافلا عن هواهم ... لا يرجى بهم لشر مآل
لا و من ارسل النبيء بهدي ... لا يتاح الهدى بغير امتثال
منهج الحق واضح و صواه ... نشرت نورها على الاطلال
ذكرتنى بعهد قوم تقضوا ... توجوا الدين بالعلا و الكمال

قدور بن محي الدين الحلوى
الجزائر

عاطفة تلميذ نحو المرصاد

وردت الينا هذه القصيدة مع مقالة كلها ثناء وشكر فى المرصاد ومديره . من تلميذ بمدرسة الشيخ ابراهيم متياز . بالجزائر . وها ننشر القصيدة مكتفين بها عن المقال شاكرين عواطف هذا التلميذ النابغ راجين من الله تعالى ان يكثر من امثاله بين شبيبة الجزائر كما نتمنى على استاذه الشيخ ابراهيم بن بانوح امتياز الذى يعرف كيف يبعث روح التعليم الحي ان ينجب لنا فى امد قصير مثل هذا التلميذ النابغ قال حفظه الله :

اهدي التهانى من صميم فؤادي ... مستبشرا بجريدة المرصاد
فازفها مني اليها — داعيا ... بدوامها في العز والاسعاد

* * * *

بشرى بعز بل بنصر مقبل ... وبدعوة للنصح والارشاد
لجريدة دين النبيء شعارها ... فيها شفا الارواح والاجساد
هذا عبابسة يدير شؤونها ... فامدد يديك اليه بالانجاد
والاشتراك دعاية لسبيله ... واقرأ هديت مقالة الاعداد
فاذا دعى فانا البي دعوة ... تحيي وتبعث غيرة الاجداد

يا ايها الشهم الغيور رجاؤنا ... منك الصلاح بفكرك الوقاد
بالله هل تدري علاجا نافعا ... نشفى به ويجرنا لرشاد ؟
ام الخبائث قد فشت بشبابنا ... فرمتهم بالبؤس والانكاد
لما سرت مثل الوباء اليهم ... ضلوا بها عن سيرة الامجاد
داء الربا في القطر منتشر وما ... في الناس من ينجو سوى افراد
وسرى التفرق والتحاذل بيننا ... (وقت البلاء تفرق الاضداد)
انا بنسبتنا الى الاجداد في ... واد وهم من قبلنا في واد
ان دام — لا دام الشباب بغيهم — ... فمسيرنا لسقوطنا ونفاد

يا صاحب المرصاد قاوم واصطبر ... والى سبيل الله ربك ناد
حارب وفرق جمع كل خرافة ... واجمع شتات الدين بالارشاد
واضمد قلوبا للعباد فانها ... مكلومة بالكفر والالحاد
وارشد بكل لطافة وكياسة ... حتى تزول مصيبة الاحقاد
وترى الجميع على بساط واحد ... فذه لعمري نشدة النشاد

حمو بن محمد بن الحاج اسماعيل

في التعبير قال العلامة سعد الدين التفتازانى في شرحه على العقائد النسفية من اهل السنة ما نصه : ومن وصف الله بما لايليق او سخر باسم من اسمائه او بامر من اوامره او انكر وعده ووعيده يكفر وكذا لو تمنى ان لا يكون نبي من الانبياء على قصد استخفاف او عداوة وكذا لو ضحك على وجه الرضا لمن تكلم بالكفر الى ان قال وكذا لو قال عند شرب الخمر او الزنا باسم الله الخ الخ

ثم لنتأمل نحن الان فى الحسد الذى هو اول معصية وقعت ماذا يلزم من رضي بها او استحسنها او تمناها او دعا بها الله ليبارك فيها وهو من طلبة العلم ومن الكاتبين الخ الخ

وقال المصنف النسفى : ورد النصوص كفر والتحلل للمعصية كفر والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر اه بالحرف

الجزائر — مستفتى

تحت الرصد

بلغنا و الجريدة على وشك البروز كتاب نفيس من العلامة باديس رئيس جمعية العلماء الذى ابتلاه الله بشر هذه الطائفة التى لاترعى للسنة والعلم الا ولا ذمة ! ونصه : ايها الاخ الكريم اننى اطلب منك بوجه الاخوة ان لاتنشر شيئا مما فيه اسمى ايا كان في الرد على جريدة البلاغ والكاتبين فيه قطعا لالسنة الفتنة التى اخذت فى الاندلاع من بعض الجهات انا اسامح فى كل شيء فى سبيل اخماد هذه الفتنة الى ان قال ، وقد يقال ان هذا جبن ان هذا ضعف ان هذا خور وهذا واكثر من هذا اهون علي من ان اقول كلمة تزيد الخرق اتساعا ! هذا نظرى ياأخى فاعينونى من فضلكم على تنفيذه والله يجازيكم عني بكل خير

والمرصاد يقول للاستاذ الذى ابتلاه الله بهؤلاء القوم ! ايها الاستاذ الجليل ان المرصاد لم ينتصر لشخصكم من كونكم آل باديس او لمكانتكم من كونكم رئيس جمعية العلماء او لفضلكم من كونكم عالم الامة كلا ؟ انما المرصاد انتصر للحق الذى مايزال في عراك شديد مع الباطل والعاقبة للمحقين ، ولو كان المرصاد ينتصر للاحزاب والشخصيات لذكر تلميحا اوتلويحا فضلا عن التصريح بشخص الشيخ احمد بن عليوة وحط من رتبته وميزته كما يفعل ذلك البلاغ مع جميع العلماء و بالاخص حضرتكم يا استاذ هذا كله لم يوجد منه شيء بجريدتنا الطاهرة الى الآن ، وانما موقفنا مع جريدة البلاغ هو موقف المدافع عن الحق و الفضيلة والشرف والى هذا العدد نشير على البلاغ ان يكف اذاه و يقف عند حده قبل ان تفتح الباب للانتقاد والناقدون كثير وعندئذ يتسع الخرق

فهيابنا نجنى السلام فاننا
واياكم في بحر خلف تمرجا
ولاتوقظوا الاحلاف انى رايتهم
يعدون للهيجاء نارا تاججا
« تأبط شرا » لم يزل بهراوة
اراه بها نحو الكريهة عرجا
وفارسنا المقدام ما انفك راكبا
يرد جماح البغي طرفا مسرجا
ارى « سمهريا » قد تقدم حاملا
براحته للحرب رمحا مضرجا
واني « عباس » اذا احتدم الوغى
ونادت بى الاصحاب جئت مدججا
وآخر قولي اننى لك ناصح
نصيحة حر مصلح من ذوى الحجا

ادب النفس وادب الشرع

لايخفى على السادة العلماء الادب النفسى ولا الادب الشرعى كما لا يخفى عليهم الادب الدرسى ايضا . وقد وقفنا على مقالة منذ عهد قريب منشورة في جريدة « البلاغ الجزائرى » تحت عنوان ادب نفس وادب درس» وذكر صاحبها ما نحن بصدده من ان ءاداب النفس اولى من ءاداب الدرس وتساءل هناك هل بينهما عموم وخصوص باطلاق او وخصوص وجهى وفضل كما نفضل نحن الان ءاداب النفس وافضل من ءاداب النفس وءاداب الدرس ادب الشرع وقد ذكر قول عمر (ض) من لم يؤدبه الشرع لا ادبه الله .

هذا هو الذى ذكرنا ونبهنا الى جملة وردت في مقالة نشرت بهذه الجريدة نفسها نصها « وهنا يجمل بنا ان نقول بارك الله في الحسد »

فاستوقفنا هذه العبارة عجبنا من جسارة قائلها ومن سوء ادبه مع الله سبحانه وتعالى وعدم مبالاته

تامبر «لانيش»

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائري

الجزائر * البليدة * سطيف * قسنطينة * سكيكدة وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

"LA NICHE"

4, Boulevard de France, 4 - ALGER

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذا الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1ère CLASSE)

15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا اوفرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد الساسى رابح الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة العليا بباريس او كاتبوه بالعنوان اسفله فبمعاملته تحوزون مرغوبكم من بشاشة خلق ومهاودة اثمان واتقان عمل .

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Régence. ALGER Téléphone 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليه بالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran

Rue de la Lyre - ALGER -

للكراء

اعلان

من احتاج الى بعض الاعشاب او المياه المقطرة من الاعشاب فليخاطب السيد عبد القادر صبونجى التاجر بنهج يوسف عدد ٢٤ بالبليدة فعنده تجدون ورقة بفيظة وورقة بودلقم وانواربودلقم ولارانج والحشيشة الفائحة وورق الكافوروافليو وليروري و ورقة فجير وماء الورد والياسمين وماء بالعمان وجميع الروائح الطيبة على كل صنف الخلية من الغش والصافية من كل رجس فارسلوا طلباتكم اليه تظفرون بمرامكم وتسرون بمعاملته لكم

Saboundji Abdelkader

Rue Youssef n° 24 — BLIDA

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق والمساحات الترابية والقرض بضرب الرهن والاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles - Propriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»

يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات ولهى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Téléph. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout civil. Commercial, criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

---

الزموري محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومهلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie

Rue de Chartres N° 34

ALGER

Téléph. 60-59

اعلان

نوازل الشرع و محاكمتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوارحمام النيل

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطامله اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المحيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

يوسف باروك

رود لالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH

12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER

TÉLÉPH: 42-70

JAB اتاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامودة على كل طبع

للكراء

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger

70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60